الفصل الاول

مشكلة البحث :

لقد حدثت تغيرات سريعة ومتلاحقة في كل جوانب حياة الفرد في هذا العصر الذي يطلق عليه اليوم عصر العلم والتكنولوجيا ، او عصر العولمة او عصر القلق وان اكثر مايميز هذا العصر الذي نعيش فيه الخوف من المستقبل ، وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل التي يمكن اعتبارها مرضا وقلقا يهدد حياتنا وحياة الاجيال القادمة . ((العزة ، عبد الهادي ،2004، ص 18) .

ومما لاريب فيه ان هذه التغيرات شملت مجال الاسرة والعمل والحياة الاجتماعية والمجال التربوي ، وادت الى حدوث تغيرات في اساليب حياة الافراد ، فلقد تغيرات العلاقات الاجتماعية بين الافراد ، وكذلك بين بين الفرد واسرته ، وانعكست هذه التغيرات على قيم الافراد وسلوكياتهم وانماط تفكيرهم ، حيث طغى الجانب المادي على تفكير الافراد ، وتدهور النسق القيمي حيث اختفت القيم الايجابية مثل حب الناس والتعاطف والايثار والشجاعة في مواجهة الحق وغيرها وظهت قيم مستوردة وغريبة عن مجتمعنا الاسلامي مثل الرياء والنفاق والنفعية وغيرها .

كما ادت هذه التغيرات الى حدوث تفكك في الروابط الاسرية وتفاقمت المشكلات الاسرية ، ولقد صاحب هذه التغيرات ارتفاع معدلات القلق الاضطرابات النفسية والتوترات ، واصبح الانسان يعيش مغتربا عن ذاته وعن مجتمعه وغير راضيا عن كل ماحوله مما دفع بعض الافراد الى الانسحاب والتقوقع داخل الذات فضلا عن انهم غير قادرين على تحمل المسؤولية علاوة على هذا اصبح بعض الافراد يقضون جزءا كبيرا في مشاهدة

افلام العدوان والعنف مما انعكس ذلك على سلوكهم واصبح العدوان والعنف وسيلة يلجأ اليها بعض الافراد في اشباع حاجياته وتحقيق اهدافه (حسين ، 2004: ص 9) .

وتسربت هذه التغيرات الى المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات وعليه تبرز مشكلة البحث الحالي بوجود مشكلات وصعوبات دراسية ونفسية وتربوية واجتماعية يعاني منها طلبة الجامعة .

كل هذا يؤكد على اهمية وضرورة توجيه الافراد وارشادهم نفسيا في عصرنا الراهن وذلك بهدف الوقاية من الوقوع في براثن الاضطرابات النفسية ، ومن اجل تقوية الثقة بالنفس لديهم وبث الشعور بالامن وحل مشكلاتهم وتقديم الخدمات الارشادية والتوجيهية لهم في اي مجال من مجالات حياتهم سواء كان تربويا او مهنيا او زواجيا او اسريا ، مما يساعد ذلك على تحقيق التوافق النفسي لديهم والتمتع بالصحة النفسية (حسين ، 2004 : ص 10) .

أهمية البحث :

تتجلى اهمية الارشاد النفسي والتربوي كونها تتصدى للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية من قبل متخصصين يسعون الى تشخيصها وعلاجها على وفق اسس تربوية ونفسية فضلا عن كونها مرحلة من المراحل العمرية قد تغمرها المشكلات والصعوبات ، كما وجد الارشاد نتيجة للتغيرات التي تحدث في الحياة اليومية للفرد من خلال تحمله اعباء نفسية وجهود فكرية بعد عصر الثورة الصناعية والعلمية ، والحاجة العصرية التي حدثت في المهن ، ونمو الوعي بالتعليم وعلاقته الوثيقة بالتطور الاقتصادي والاجتماعي .(هنا ، 1959 : ص 116) .

تعود بداية الارشاد وتطوره من بداية نشاة التوجيه التربوي والمهني والذي بدأ سنة 1908 (Frank Parsons في الولايات المتحدة الامريكية على يد مؤسسه (فرانك بارسونز عندما اصدر تقرير عن ذلك اعطت في اهمية لحركة التوجيه المهني واهميته الاجتماعية ، وادخاله في المدارس باعتباره جانبا مهما في اعداد الشباب اعدادا مهنيا للدخول بوظائف ومهنا ملائمة لحياتهم المقبلة ، وفي عام 1909 ادخل التوجيه المهني في المدارس بولاية بوسطن وغيرها من الولايات (هنا ، 1959: ص 116).)

وفي فرنسا صدر اول مرسوم في 17 اذار سنة 1913 كمحاولة للتوجيه المهني ، اذ شكلت لجنة كلفت بجمع الدراسات المتعلقة بعلم النفس وبالقابليات والامكانيات المهنية لدى عوائل العمال والفلاحين وقد ازدهرت هذه المحاولة وبلغت اوجها سنة 1919 اذ في 25 تموز من تلك السنة والذي ساعد على نموه (Astier نشر قانون (استيور وتطوره ميدان التوجيه المهني في المدارس.)

وفي السويد بدأ التوجيه المهني في مطلع القرن العشرين بدأ التوجيه المهني في مطلع القرن العشرين وكان موجها للشباب في صالح التربية والاستخدام اذ خص نشاطه الاساس للاحداث الذين هم على مقربة من مغادرة المدرسة الابتدائية والى حد ما تلاميذ المدرسة الثانوية (استيور ، د.ت : ص 231).)

اما في روسيا الاتحادية نادى بعض العلماء في بداية الثلاثينات بالاساليب المتبعة في الدول الغربية والمسماة انذاك بالتربية الحديثة من حيث اهتمامها بالفروق الفردية وقياس قدرات التلاميذ وميولهم ، لكن سرعان ماواجهت هذه الحركة ردود فعل وضادة في سنة 1936 بالذات ، لكن في بعد عام 1956 عندما قامت الثورة على الدكتاتورية الاستالينة اعلنت الافادة من خبرات الغرب التكنولوجية واعطت اهتمام للاختبارات وللتوجيه لقياس قدرات التلاميذ والطلبة في مجال التنمية البشرية والمادية والانتاج ، وقد بدأ روسيا

الاتحادية وبعض الدول الاشتراكية انذاك في تلك الفترة بتخصيص مكاتب للتوجيه المهني (كبولندا .(جلال ، 1967 : ص 58

اما في الدول العربية فقد اصبحت الحاجة الى التوجيه والارشاد التربوي ملحة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في المجتمع العربي حينما اتجه العرب نحو التصنيع واقتباس الاساليب التكنولوجيه الغربية ، والتغير في القيم الاجتماعية وتفكيك العلاقات الانسانية وضعف الثقة بالنفس من خلال العزلة التي يعاني منها الافراد واصبح كل فرد يعاني مشكلته اصبح من الصعب على الاباء والامهات تربية الابناء وتلبية ومتابعة امورهم على الوجه الاكمل (جلال ، 1967 : ص 76) .

ومن ذلك نستنتج ان الاسرة اصبحت بحاجة الى من يساعدها ويقدم لها الخدمات الاجتماعية والارشادية في المدارس والجامعات وبما ان المدارس والجامعات اصبحت لها اهمية كبيرة في العصر الحديث وتؤمن كل منها بان الثقافة والعلم والمعرفة هدف عام واستثمار له عائد لنا فان المسؤولية اصبحت اخطر من اي وقت مضى اعتبار الطالب هو القوة الاساس في التغير ومهمة الطرفين (المدرسة والجامعة) تنمية تفكير الطالب وقابلياته وامكانتاه وقدرته العقلية وتكوين شخصية متكاملة تفهم دورها في المستقبل (باقر ، 1976: ص 118) .

عليه فان الدول العربية اصبحتن بحاجة الى قوى عاملة مدربة ومؤهلة للعمل من خلال الخطط التنموية الشاملبة ، لذلك ياتي دور العاملة من حيث مساعدة الطلبة والعمل على هديهم لمعرفة الفرص المتاحة لهم تعليميا ومهنيا وتاهليهم واعدادهم لاتخاذ القرار المناسب (الدوسري ، 1985: ص 210) .

لذا فان الارشاد يساهم في زيادة التوافق الاجتماعي للطلبة وتقبلهم لذاتهم وللاخرين وسيساعدهم في اقامة علاقات ايجابية مع اقرانهم ، واولياء امورهم ، ويؤثر في الجانب

ان للارشاد دور رئيسي في مفهوم (Shertzer ،الانفعالي للافراد ، اذ يعد (شيرترز التربية الحديثة وهنالك اسس ومفاهيم وفلسفات جديدة تسعى الى تحقيق اهداف عديدة منها التوافق للحياة الجامعية ، فضلا عن ذلك يعمل على توطيد العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الطلبة والمدرسين ويساعدهم على رسم البرامج العامة للجامعة بما يلبي حاجات الطلبة المختلفة وايجاد نوع من العلاقات الجيده بين الجامعة والبيت والمجتمع . ((الدهلكي ، 1995: ص 11

وتعد الجامعة من اهم مؤسسات المجتمع وهي الجزء المكمل في تنشئته الافراد تنشئة سليمة وتهيئتهم للعمل والاسهام الفاعل في تطور المجتمع وتقدمه واصبح لهذه المؤسسات الارشادية اهمية كبيرة في عصرنا الحديث الذي امتاز بكونه عصر التطور العلمي والتقدم التكنولوجي والثقافي (الداهري ، 2001: ص 2) .

ويحتاج كل طالب الى خدمات الارشاد التربوي وذلك نتيجة لما قد يواجهه من مشكلات سواء داخل المؤسسة التعليمية او خارجها ، فالمعلوم ان الطالب باعتباره انسانا يعيش في محيطين (محيط خاص) ونقصد به المؤسسة التعليمية و(محيط عام) ونقصد به محيط المجتمع ولاشك انه بحاجة في هذين المحيطين مشكلات عديدة لاتقتصر على المشاكل التربوية من ضعف تعلقه بالمناهج ونشاطاتها ، بل تمتد الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ، وبما ان الغرض الرئيسي من التربية هو معونة الافراد لتمكينهم من ادارة انفسهم وحل مشاكلهم والقيام بالابداع والتطور للحياة الكريمة ، لذلك يبرز دور المرشد التربوي في محيط المؤسسة التعليمية بوجه خاص لتقديم المساعدة والعون للطالب للتخلص من مشكلاته وتحقيق النجاح والتكيف النفسي ، كما ان الارشاد التربوي يعد احد الجوانب المهمة في العملية التربوية ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم ، ومن اجل ان يكون دوره اكثر فاعلية نراه يتدخل حتى في شخصية المدرس

الذي يقدم المادة العلمية وفي طريقة التعامل التي تسود المؤسسة التعليمية ، ويتدخل في تحدي الاختبار الدراسي للطالب وفي تحقيق التوافق الاكاديمي والنفسي .(ربيع ، 2005: ص 45-46) .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على واقع الارشاد النفسي والتربوي في كلية الآداب من وجهة نظر التدريسيين .

2- التعرف على الفروق بين الجنسين (الذكور – الاناث) من التدريسيين في كلية الآداب من وجهة نظرهم لواقع الارشاد النفسي والتربوي في كلية الآداب .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من تدريسي كلية الآداب جامعة القادسية للعام الدراسي 2016-2017 .

تحديد المصطلحات

عرفه : الارشاد النفسي Psychological Counseling :

1- باترسون : Paterson ، 1974

يتضمن مقابلة بين شخصين خما (المرشد والمسترشد) يستمع فيها المرشد لمشكلات المسترشد ويحاول فهم شخصيته ومعرفة مايمكن تغيره في سلوكه بطريقة او باخرى ويجب ان يكون المسترشد يعاني من مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة في مساعدة المسترشد للوصول الى حل .

(حسين ، 2004: ص 15)

2- Good : كود 1980

علاقة بين شخصين او عدة اشخاص لديهم مشكلة يرغبون بمناقشتها لغرض وضع حل لها بمساعدة شخص او عدة اشخاص .

(Good , 1982: P 47)

3- حسين ، 2004

هو مدى مساهمة الارشاد النفسي في مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويتحدث عن مالديه من امكانات وقدرات ويعمل على استخدام وتوظيف هذه الامكانات بشكل افضل وذلك بمساعدة المرشد مما يسهم في تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق لدى الفرد داخل الجامعة .

. (حسين ، 2004: ص 14)

4- **الداهري ، 2005 :**

انه معالجة المشكلات الانفعالية التي تحول دون تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي السليم والتي لم تصل الى حالة التوازن ورفع النمو الايجابي في تطور شخصيته .

. (الداهري ، 2005: ص 15)

التعريف النظري :

(وقد تبنت الباحثة تعريف (حسين ، 2004 "

هو مدى مساهمة الارشاد النفسي في مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويتحدث عن ما " لديه من امكانات وقدرات ويعمل على استخدام وتوظيف هذه الامكانات بشكل افضل وذلك بمساعدة المرشد مما يسهم في تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق النفسي " .

الفصل الثاني

أولا: الإطار النظري :

مفهوم الإرشاد :

يمثل الارشاد النفسي احد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث ، الذي يهدف الى تحقيق سعادة الانسان وتطوره ، فهو يساعد الناس على الوصول الى افضل الخيارات ، كونه عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية يمكن ان تترجم الى فهم افضل لدور الانسان ، ان الارشاد النفسي عملية تعلم تنفذ في جو اجتماعي يتصف بالمرونة ، الهدف منه احداث تغير في السلوك الانساني الى الاحسن ، ذلك ان التغيير الايجابي يزيد من انتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها .

ان الارشاد بالمعنى العام ، يقصد به تقديم المعلومات لتحقيق اهداف معينة ومن اولى مهامه هي اصلاح المجتمع وخدمته والعمل على تطويره ويعرف بانه تلك العملية او العلاقة التي تساعد افرد في الوصول الى احسن الخيارات المناسبة وكون هذه العملية عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية يمكن ان تترجم الى فهم افضل لدور

الانسان وسلوك اكثر فعالية ، ويعرف ايضا على انه عملية تتم بين شخصين احدهما قد يكون مضطربا بسبب بعض المشكلات التي لايستطيع مواجهتها والتغلب عليها والاخر متخصص بها يستطيع بحكم اعداده المهني وخبرته العلمية ان يقدم المساعدة الفنية التي تمكن الفرد من الوصول الى حل مشكلاته . (الخالدي ، 2012: ص 25) .

تاريخ الإرشاد :

ان الارشاد بالمفهوم الواسع قديم قدم العلاقات الانسانية حيث تعود نشاته الى بدايات وجود الانسان ، فطبيعة الانسان ان يلجأ الى اصدقائه واقاربه في طرح همومه ومشكلاته الشخصية ، وذلك كي يتوصل الى اقتراح حلول لتلك المشكلات ، عن طريق مشاركة من لجأ اليهم . ، فكانت عملية الارشاد والتوجيه تقتصر على كبار السن والمهنة والسحرة

اهتمت الحضارات القديمة ، كالحضارات العراقية بالارشاد والتوجيه ، فالاحكام والقوانين التي وضعها (حمورابي) تمثل ارشادا في ذلك الوقت ، وكذلك الملاحم التي تحمل في طياتها الحكم والمواعظ التي تساعد على التعلم بالنمذجة ، كملحمة كلكامش وفي الحضارة اليونانية اهتم الفلاسفة والمفكرون بالتربية الصحيحة والمثالية والتي تتفق وقدرات الافراد الطبيعية من حيث الاستعدادات التعليمية كما جاء في كتاب (جمهورية افلاطون) ، فقد اشار افلاطون الى اهمية الارشاد في تربية الافراد والمجتمع وصولا الى تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية ،وقام ارسطو بدراسة النفس البشرية (الخالدي ، 2012: ص 26) .

اما الاديان السماوية ، فكان الارشاد هدفها الاسمى ، فقد نادى الانبياء والرسل (عليهم السلام) ، جميعهم على تربية النفس وتدريبها على الخلق القويم ، كالمحبة والتسامح ونبذ

العدوان والابتعاد عن كراهية الذات والاخر ، فالدين الاسلامي الحنيف اكد على مبادىء عامة تتسم بالارشاد والنصح والمواعظة باتباع سبل الهداية والتفكير الراجح العقلاني ، كما جاء في القران الكريم معاني تنطوي على مفهوم الارشاد كقوله تعالى ((الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى الله ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا)) (سورة الكهف ، الاية 24) ، وقوله تعالى ((وانا لاندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا)) (سورة الجن ، الاية 10) ، وقوله تعالى (اذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون)) (سورة البقرة ، الاية 186) ، وقوله تعالى ((وقال الذي امن ياقوم اتبعون اهديكم سبل الرشاد)) (سورة غافر ، الاية 38) .

وقول الرسول الاكرم محمد(ص) في الحديث الشريف (الدين النصيحة ، قالوا لمن يارسول الله ، قال لله ولكتابه ولرسله ولائمة المسلمين وعامتهم) .

وورد عن الامام علي (ع) في قوله : (لاتربو اولادكم على ادابكم ، فانهم قد خلقوا لزمان غير زمانكم) .

من ذلك يتضح لنا ان الهدف الاساسي للاسلام هو تعليم الناس وارشادهم لفعل الخير وتجنب المعاصي ، فضلا عن تحذيرهم من الابتعاد عن طريق الايمان والصواب ، وفي اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ظهرت بداية حركة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني وقد ساهمت عوامل كثيرة في نشوء الارشاد والتوجيه التربوي مثل الثورة الصناعية ، دراسة الفروق الفردية جهود فرانك بارسونز– ظهور علم النفس الصناعي – حركة القياس النفسي (الخالدي ، 2012: ص 26–27) .

في عام 1958 صدر مرسوم في الولايات المتحدة يدعو الى التعرف على الطلبة الموهوبين مبكرا واعطائهم الارشاد والتوجيه المطلوب من اجل مساعدتهم على استثمار

مالديهم من مواهب وقدرات ، هذا المرسوم كان له اثر ملموس على حركة الارشاد والتوجيه ، وان من ساعد في تفعيل خدمات الارشاد النفسي الاهتمام الخاص بامكانية اخضاع المشكلات النفسية للدراسة العلمية ، وتعد عيادة لايترويتر اول عيادة نفسية في امريكا عام 1869 مارس فيها الارشاد النفسي ، واصبح الارشاد النفسي خدمة اساسية في المجتمع تمارس في العيادةاو المركز الارشادي او المدرسة وفي المعمل ، وحرصوا على الافادة من خدماته في المبادىء كافة (الخالدي ، 2012: ص 33) .

اما في الوطن العربي فقد دخل الارشاد خلال عقد الخمسينيات ، وقد ظهر في بداية الامر في العراق ومصر والمغرب والاردن وفي السبعينات في دول الخليج العربي .

وفي عام 1977 تطورت فكرة الارشاد التربوي حيث قامت وزارة التربية لجنة من التربوين المختصين لوضع اهداف الارشاد ، وقامت بتعيين مرشدين تربويين في المدارس الثانوية في العراق .

وفي عام 1981 بدأ الاهتمام بوضع نظام ارشاد تربوي في المدارس المتوسطة في العراق وتم اختيار خريجي قسم الارشاد والتربية وعلم النفس وزجهم في دورات مكثفة لغرض الافادة من خبراتهم الارشادية وبعد ذلك اتسع ليشمل الارشاد في المدارس الابتدائية بعد ان فتحت اقسام في كلية التربية الاساسية تختص بارشاد الطفل (الخالدي ، 2012: ص 34) .

نظريات الإرشاد :

تعد نظريات الارشاد خلاصة لما قام به الباحثون في مجال السلوك الانساني وساعدت على تغيير ديناميات السلوك الانساني المعقد ومحاولة لفهمه والتميز بين السلوك السوي

والسلوك غير السوي ، كما انها تساعد المرشد الذي لايعتمد الاساليب العلمية فان مهماته الارشادية تتحول الى مجرد حديث عادي ليس له معنى (القاضي واخرون ، 1981: 138ص) .

ويكاد يتفق علماء النفس على ان السلوك الانساني سلوك معقد ومتنوع مما حدى بالنظريات الارشادية ان تتحدد وتتنوع هي الاخرى فضلا عن عدم توفر قانون عام وشامل يمكن استخدامه للتعامل مع مشكلات الانسان وعلاجها وينطبق على جميع الناس لذلك تعددت وتنوعت اساليب الارشاد وهذا يتطلب من المرشد الالمام بالنظريات المتعددة ويستخدم كفاءته في تحديد الاسلوب الارشادي الذي يمكن استخدامه للتعامل مع حالة المسترشد لذا تعد مهنة الاشاد علما وفنا وهو مادفع الباحثة لاستعراض النظريات الارشادية بصورة موجزة للاستفادة من اهم مفاهيمها .

1- النظرية السلوكية :

تحتل هذه النظرية مكانة بارزة بين نظريات علم النفس وتهتم بدراسة السلوك لذلك تم توظيف مفاهيمها في خدمة الارشاد الذي يهتم بالسلوك اساسا ويركز اصحاب هذه النظرية ومنهم بافلوف ، واطسون ، سكنر، هل ، ودولارد ميلر وغيرهم على مفاهيم ومسلمات وقوانين ومبادىء تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات ومن مفاهيمها الارشادية ان معظم سلوك الانسان متعلم ، وان لكل مثير استجابة ، والشخصية على وفق هذه النظرية هي مجموعة من التنظيمات او الاساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره من الافراد كما تركز على الدوافع الفطرية والمكتسبة الاولية

والثانوية ، وعلى التعزيز والانطفاء والتعميم والتعلم واعادة التعلم .(زهران ، 1980: ص 93) .

يرى اصحاب هذه النظرية ان هناك عدة عوامل تؤدي الى الاضطراب الانفعالي منها الفشل في تعلم السلوك المناسب او في تعليم سلوكيات غير مناسبة او مرضية وربط الاستجابات بمنبهات جديدة لاستشارة جديدة (المعروف ، 1986: ص 65) .

ويرى اصحاب النظرية بان الافراد متساوون في طرائق اكتساب السلوك ولكنهم مختلفون من حيث محتوى السلوك المتعلم (العزة وعبد الهادي ، 1999: ص 75) .

وتفسر النظرية المشكلات السلوكية على انها انماط من الاستجابات الخاطئة او غير السوية المتعلمة والارشاد على وفق هذه النظرية ينظر الى المشكلات النفسية على انها ناتجة عن التعلم الخاطىء للعادات السلبية بنفس الطريقة التي يتعلم فيها العادات الايجابية عن طريق التعزيز ويهدف الارشاد على وفق هذه النظرية الى اتباع اربع خطوات هي :

1- تحديد المشكلة : بعد استخلاصها من المسترشد وتتضمن تحديد المكان وتحديد الزمان والشخص الذي تحدث معه السلوكيات غير الملائمة .

2- دراسة التاريخ التطوري والاجتماعي للمسترشد : ويتضمن مناطق النجاح والفشل في حياته وتحديد نواحي القوة والضعف فيه ودراسة الاسباب العضوية والجسمية .

3- وضع اهداف محددة للارشاد من خلال اكتشاف النواحي المتخصصة في استشارة مشاكله (المسترشد) والتاكيد على السلوكيات التي يجب تغييرها .

4- تحديد الوسائل والاساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق الاهداف والجدير بالذكر انه يجب ان تكون هذه الاساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق الاهداف مرنة وغير جامدة وقابلة للتعديل على وفق قدرات المسترشد والاهداف التي ينبغي على المرشد تحقيقها (القاضي واخرون ، 1981: ص 212-213) .

وعليه تتم العملية الارشادية عند اصحاب المدرسة السلوكية وتبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله ، وتحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب واختيار مجموعة من الظروف التي يمكن من خلالها تعديل وتغيير السلوك المضطرب واعادة جدول لاعادة التعلم (زهران ، 1980: ص 5) .

وبحسب هذه النظرية اتاحت الفرصة للمسترشد للتعبير عن مشاعره والتي ادت الى الخوف والصراع في داخله وعندما يحس المسترشد بان الافصاح عن مشاعره لايحدث له العذاب فان مظاهر القلق لديه ستاخذ طريقها تدريجيا الى الانطفاء ويشترط (دولارد وميلي) في العلاج النفسي ان يكون الاضطراب المراد متعلما وليس عضويا وان هناك دافعية لدى المسترشد لاحداث التغير في سلوكه (الاحرش واخرون ، 2002: ص 59-60) .

مما تقدم نلاحظ تركيز علماء هذه النظرية على ان معظم سلوك الانسان متعلم وان لكل مثير استجابة وعليه يمكن ان نستفيد من هذه النظرية في تفسير مايمارسه الطالب في تخطيط الاوقات الدراسية واستثمار وتنظيم الوقت بالطريقة السلمية .

2- النظرية المعرفية :

تفترض هذه النظرية ان الانسان ليس سلبيا وهو لايستجيب للمثيرات البيئية فقط ولكنه يتفاعل معها ويكون مفاهيم حولها وهذه المفاهيم تؤثر في سلوكه ، وان سبب هذا التفاعل بالحتمية المتبادلة او التبادل السببي ويعني ان الانسان (Bandura يسميه (باندورا يطور مفاهيم معينة عن المثيرات البيئية وعلاقة بعضها ببعض ، وهذه المفاهيم تؤثر بدورها على ردود الفعل لديه والسلوك الذي يصدر عنه (الخطيب ، 1995: ص 247)

.

وتهتم النظرية المعرفية بالعمليات الوسطية التي تتوسط المثير وظهور الاستجابة وهي تركز على مايجري داخل الدماغ من عمليات عقلية ومايصدر من سلوكيات تثير نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا وولتز) الى ان الفرد يتعلم السلوك السوي من خلال ملاحظيته سلوك الاخريين وملاحظة نتائج هذا السلوك فبدلا من ان يتعلم سلوكيات معينة خطوة خطوة او يتعلم السلوك عن طريق المحاولة والخطا فانه يتعلم من خلال التقليد او المحاكاة للسلوك الناجح المتوافق مع الاخرين كما ان الفرد يستطيع من خلال التعلم الاجتماعي ان يتجنب السلوك الذي ينتج عنه العقاب وانعدام التعزيز (الخطيب ، 1995: ص 248-249) .

ووفقا لهذه النظرية فان الافراد يتعلمون استجابات جديدة عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين وتقليدهم (الروسان ، 2000: ص 41) .

يهدف الارشاد في هذه النظرية الى تغيير العمليات المعرفية ، وانماط التفكير الخاطىء واعادة البناء المعرفي من خلال عملية التعليم الداخلية التي تشمل اعادة تنظيم المجال الادراكي واعادة تنظيم الافكار المرتبطة بالعلاقات بين الاحداث والمؤثرات البيئية المختلفة .

تركز هذه النظرية على ان الفرد يتعلم السلوك من خلال ملاحظة سلوك الاخرين ، ونتائج هذا السلوك ، وهذا يفيدنا في ان الطالب يلاحظ " النماذج" كالوالدين والمدرسين والاصدقاء او الاقران في التغلب على مشكلاتهم الدراسية واختيار مكان ملائم للمطالعة والاستذكار من خلال التقليد او المحاكاة لسلوكهم الناجح .

3- نظرية السمات والعوامل :

وهناك العديد من العلماء اسهموا (Willamson) ارتبطت هذه النظرية باسم وليمسون (Willamson) في نمو هذه النظرية ، ان الطبيعة المتغيرة والمتطورة لاسلوب وليمسون وطريقته في الارشاد تجعل من الصعب ابرازه بصوره منسقة وموحدة فقد كتب كتابات خصبة عن مظاهر الارشاد منذ ان طبع كتابه سنة 1950، وكان حساسا لكل مايحدث من تطور في حقل الارشاد النفسي والعلاج النفسي (باترسون ، 1981: ص 29-31) .

تسمى هذه النظرية احيانا بالارشاد المباشر او الارشاد المتمركز حول المرشد ومن مفاهيم هذه النظرية السلوك او الشخصية والسمات والعوامل (زهران ، 1980: ص 106) .

في هذه الطريقة هو الفرد ككل وقد (Willamson) وكان محور اهتمامات وليمسون اعتمد الهدف الاساسي في التربية وهو تدريب العقل وتمكنه من مساعدة الطلبة على اكتساب المستويات الاجتماعية والمدنية والنضج الانفعالي الذي يتفق مع امكاناتهم ، والارشاد على وفق هذه النظرية هو اسلوب مهم لمساعدة الفرد على تحصيل نمط من الحياة مقبول له ويتفق مع كونه عضوا في المجتمع ويهدف الارشاد بالتعليم الى مساعدة

كل فرد ليختار ويتقدم نحو اهدافه الشخصية ومن بينها النمو الكامل لكل فرد ، ويعتقد ان الانسان عن طريق التربية يمكن ان يحقق ذاته باسلوب (Willamson) وليمسون محكم وعميق ليحقق الانجاز والرضا وان المعنى الحقيقي لوجود هذا الانسان في مواصلة (الكفاح من اجل تحقيق الذات (باترسون ، 1981: ص 32 .

لذلك فهو غير قادر على ان يحل مشكلاته خاصة اذا تعلم كيف يستفيد من قدراته وان لديه القدرة على ان يفكر ويستخدم العلم لتنمية ذاته من اجل التقدم وبما ان طبيعة الانسان لها امكانات الخير والشر فان هذه التربية في المجتمع هو تحقيق الخير وتقليل امكانات الشر وان الانسان غير قادر لوحده من دون مساعدة لتنمية امكاناته تنمية كاملة ، وان الارشاد يكون ضروريا عندما يواجه الطالب مشكلة لايمكن حلها بنفسه وان الملامح المميزة له هو بعده الخاص بحل المشكلات سواء مايتصل منها بالصعوبات الموضوعية الموجودة في العالم الخارجي ام مايتصل بالاضطرابات الوجدانية الذاتية المصاحبة ، وتعد المقابلة احدى الوسائل المهمة في التدريب العقلي للتفكير في حل قائمة من ست خطوات لعملية (Willamson) المشكلات وكذلك وضع وليمسون : الارشاد وهذه الخطوات هي

1- التحليل 2- التركيب 3- التشخيص

1- التنبؤ 5- الارشاد 6- المتابعة

وان كل خطوة من هذه الخطوات تعد غير كاملة في حد ذاتها ولكنها تعتمد على ياخذ دورا ثانويا (Willamson) الخطوات الاخرى والمرشد من وجهة نظر وليمسون كمساعد للتعليم يساعد المسترشد في عملية التعليم بكل العلوم والتدريبات التربوية التي تعطي للطالب فهما لذاته وتجعله اكثر ضبطا واكثر دقة . (باترسون ، 1981: ص 36-48) .

4- نظرية العلاج الواقعي (كلاسر)

يرى الاتجاه الواقعي للفرد حاجتين اساسيتين هما : الحاجة الى ان يحب غيره وان يحُبَ ، والثانية الشعور بالقيمة عند نفسه وعند الاخرين وبين الحاجة الاولى والثانية عناصر مشتركة ، وتحقيق احدهما يؤدي الى تحقيق الثانية وجمع (كلاسر) الحاجتين بحاجة واحدة اسماها (الحاجة الى الهوية) وفيها تظهر رغبة الفرد الى الاستقلال عن الاخرين والفرد الذي يستطيع تلبية هذه الحاجات بطريقة طبيعية تتشكل لديه شخصية ناجحة وفشله في اتباع هذه الحاجة يؤدي الى تكوين شخصية فاشلة .(الاحرش واخرون ، 2002: ص 65) .

ويشير (كلاسر) الى ان هدف الواقعية هو تعليم الافراد افضل الطرائق واكثرها فاعلية للحصول على مايريدونه من الحياة ويؤكد على ان قيمة الفرد فيما يفعله وهو لايفعل الا مايقرره او يمليه عليه عقله وتساعدهم الواقعية على تعلم تحقيق الحرية بحيث لايكون هناك اخروت يعانون من هذه الحرية (الخواجا ، 2002: ص 307).

وتركز الواقعية على حاضر ومستقبل المسترشد ولاتهتم بالماضي ومساعدته على تعليم سلوكيات جديدة تساعده على التوافق وتهتم بالشعور كمساعد في عملية الارشاد والمفاهيم الاساسية التي ركزت عليها النظرية الواقعية هي التحكم الذاتي او الاستقلالية والالتزام والهوية والاندماج والواقع ، الحب ، القيمة الذاتية ، وتمثل المسؤولية جوهر العلاج بالواقع عرفها (كلاسر) : هي القدرة على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم والشخص المسؤول هم الشخص المستقل فرديا ولديه دعم نفسي داخلي كافي

لتحديد ماذا يريد من الحياة ويستطيع ان يطور طرائق مسؤولة لاشباع حاجاته واهدافه . ((الخواجا ، 2002: ص 308-309

ومن اجل الشعور بالقيمة يجب المحافظة على مستوى مقبول من السلوك ولتحقيق ذلك ينبغي ان نتعلم كيف نصحح انفسنا عندما نخطىء وان نثني على انفسنا عندما نصيب فاذا لم نقم بتقديم انفسنا ولم نعمل على تحسين تصرفاتنا عندما نكون اقل من المستوى المطلوب فان ذلك يقودنا الى الفشل ، وتتم العملية الارشادية من خلال خطوات هي :

1- الارتباط بالمسترشد : ويتحقق من خلال بناء علاقة ارشادية انفعالية ثابتة وتتميز بالفهم الواعي لمسؤوليات المرشد وخبرته المهنية تجعله يحقق هذا الارتباط .

2- رفض السلوك غير المسؤول مع استمرار العلاقة في تقبل المسترشد والارتباط به وتوضيح رفض السلوك غير المسؤول لايعني رفض شخصية المسترشد او النظر اليه بطريقة مغايرة .

3- تعليم المسترشد طرقا واساليب افضل في تحيقيق حاجاته ضمن معايشة الواقع . ((القذافي ، 1992: ص 256-257

ثانيا : الدراسات السابقة

تحاول الباحثة تقديم عرض موجز لبعض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات الدراسية والبرامج الارشادية من وجهة نظر التدريسيين للتعرف على اهدافها والمنهجية

المتبعة فيها والنتائج التي توصلت اليها والافادة منها قدر الامكان في اجراءات البحث الحالي .

اولا: دراسات عربية

1- **دراسة الجنابي : 1992:**

بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية " استهدفت الدراسة بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية على وفق اسلوب النظم .

تكونت عينة البحث النهائية من (600) طالب وطالبة من اربع جامعات هي بغداد والمستنصرية والموصل والبصرة . استخدم الباحث الاستبانة كاداة للبحث واستخراج الصدق للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء واستخرج الثبات للاستبانة من خلال اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (14) يوما على التطبيق الاول اذ بلغ الثبات (84%) واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون) اظهرت نتائج البحث وجود مشكلات حادة لدى الطلبة كالاتي :

1- المشكلات الاقتصادية ، احتلت المرتبة الاولى

2- المشكلات الدراسية

3- المشكلات النفسية

4- المشكلات الاجتماعية : (الجنابي ، 1992: ص 53-58) .

2- دراسة اللامي 1995:

بناء برنامج ارشادي لمعالجة مشكلات التوافق الدراسي لدى طلبة الصفوف الاولى في)) الجامعة المستنصرية)) استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج ارشادي لمعالجة مشكلات التوافق الدراسي لدى طلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية ومعرفة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

تكونت عينة البحث من (502) طالب وطالبة من الفروع العلمية والاسنانية في سبع كليات من الجامعة المستنصرية وبلغت عينة التطبيق للبرنامج (22) طالبا وطالبة من كلية التربية من الذين شخصوا كطلبة يعانون من مشكلات التوافق الدراسي . استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية (الوسط المرجح ، معامل ارتباط بيرسون) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

ان هناك مشاكل دراسية تحتاج فعلا الى معالجة ارشادية من خلال برنامج ارشادي ، وبعد تطبيق البرنامج ظهرت فروق ذات دلالة احصائية واضحة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التطبيق اذ ظهر تحسن في مستوى نتائج الطلبة الاكاديميةفي الفصل الثاني والامتحان النهائي (اللامي ، 1995: ص 1-209)

2- دراسة العلي 1998 :

بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولي في كلية العلوم / جامعة البصرة))

)) استهدفت الرسالة بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولي في كلية العلوم / جامعة البصرة .

تكونت عينة البحث من (118) طالبا وطالبة منهم (55) طالبا و(63) طالبة بلغت نسبتهم 37% من المجموع الكلي للطلبة .

استخدم الباحث الاستبيان كاداة للبحث تتم استخراج الصدق للاداة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء واعتمد الباحث على اعادة تطبيق للاستبانة في ايجاد الثبات بعد مضي (20) يوماعلى التطبيق الاول وكان عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (36) فقرة .

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (معادلة فيشر – الوسط المرجح – الوزن المئوي – معادلة ارتباط بيرسون) بعد عرض النتائج ظهر ان هناك (23) مشكلة حازت على درجة حدة (2) فاكثر ثم قام الباحث بعزل المشكلات ذات الصلة بميدان الارشاد الاكاديمي وقد اتضح ان مشكلة (صعوبة بعض المقررات الدراسية) وقد احتلت المرتبة الاولى بدرجة حدة (2.81) ووزن مئوي (0.93) وقد توصل الباحث الى بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولي في كلية العلوم / جامعة البصرة .(العلي ، 1998) : ص 66-81 .

ثانيا : دراسات اجنبية :

1- دراسة (جولفر Golver , 1975)

استهدفت الدراسة بناء برنامج ارشادي جمعي واثره على المشكلات الشخصية والتربوية للطلبة .

تكونت عينة البحث من (10) مرشدين و(160) طالبا اما مدة البرنامج فكانت عشرة اسابيع للارشاد المكثف واستعمل محكات قبلية وبعدية من الطلبة والهيئة التدريسية ، واستخدم مربع كاي كوسيلة احصائية وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة في مفهوم الذات بين الطلبة الذين حصلوا على الارشاد والذين لم يحصلوا عليه ولصالح الذين حصلو على البرنامج الارشادي (Golver , 1975: P 34) .

2- دراسة (جيمس James . 1980)

استهدفت الدراسة معرفة حاجة الطلب الى الخدمة الارشادية ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث استبانة وزعت على عينة تكونت من (244) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة (دينرويت) الحكومية في الولايات المتحدة. استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (الانحراف المعياري)

توصلت الدراسة الى :

1- ان الطلبة كانوا مقتنعين بالخدمات الارشادية .

2- ان المرشدين بحاجة الى تدريب .

3- ان المرشدين الذي يعملون اكثر من ساعات العمل المقررة ليس لديهم وقت كاف لتقديم الخدمات الارشادية

وهناك رغبة لدى الطلبة لتلقي الخدمات الارشادية في مركز الارشاد بالجامعة (James , 1980: P 1) .

4- **دراسة (مايز ومكوناثا Mayes & MCCinatha , 1982) :**

استهدفت الدراسة الحصول على معلومات عن مشكلات الطلبة الجدد واهتماماتهم في الجامعات المتوسطة الحجم في الولايات المتحدة .

تكونت عينة البحث من (248) فردا منهم (102) طالبا و (146) طالبة تراوحت اعمارهم بين (17–20) عاما واستخدمت الباحثة قائمتي (" موني " و " غوردن " لفحص المشكلات كاداتين للبحث ، وحسب معامل الرتب لبيرمان لتحديد وجود دلالة احصائية في الفروق بين الذكور والاناث وقد حددت المجالات والاهتمامات الرئيسية بشكل مشابه من قبل الجنسين وكانت على النحو الاتي :

1- **التكيف مع عمل الكلية**

2- **العلاقات النفسية والاجتماعية .**

3- **العلاقات الشخصية النفسية**

4- **النواحي المالية .**

5- **الظروف المعيشية والوظيفية**

وقد اكدت هذه الدراسة على الحاجة الى المؤسسات التي تقوم باستمرار بمراجعة وتنقيح برامج الارشاد التي تعتمد على الحاجات التي يعبر عنها الطلبة بانفسهم . Mayes &MCCinatha , 1982: P 413-416).) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث :

يعرف المجتمع ((بانه جميع مفردات او وحدات الظاهرة موضوع الدراسة)) وقد تم جمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الاصلي (اساتذة كلية الاداب) والذي يتضمن اعداد الاساتذة في كلية الآداب من الجهة المسؤولة (وحدة الاحصاء والتخطيط) في جامعة القادسية للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (223) تدريسي وتدريسية اذ يبلغ عدد الذكور (127) وعدد الاناث (96) كما موضح في الجدول ادناه رقم (1)

(جدول رقم (1

توزيع مجتمع البحث(اساتذة كلية الاداب) وبحسب متغير الجنس

ت	القسم	الجنس		المجموع الكلي
		الذكور	الاناث	
1-	اللغة العربية	35	17	52
2-	الجغرافية	21	13	34
3-	علم النفس	11	8	19
4-	علم الاجتماع	12	7	19
5-	الاثار	9	3	12
المجموع		88	48	136

ثانيا : عينة البحث

يمكن تعريف العينة ((بانها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختبارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صالحا صحيحا)) (جرادات واخرون ، د. ت : ص 95) . وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من اساتذة كلية الاداب في كل الاقسام الاتية (اللغة العربية ، الجغرافية ، علم النفس ، علم الاجتماع) بلغت عينة البحث الحالي (60) تدريسي وتدريسية من افراد المجتمع الاصلي يمكن توضيحها بالجدول الاتي :

(جدول رقم (2

توزيع عينة البحث حسب الجنس

ت	القسم	الجنس	
		الذكور	الاناث
1-	اللغة العربية	8	9

2-	**الجغرافية**	8	7
3-	**علم النفس**	7	8
4-	**علم الاجتماع**	7	6
المجموع		30	30

ثالثا" اداة البحث :

من اجل التعرف على واقع الارشاد النفسي في كلية الآداب من وجهة نظر التدريسيين كان لابد من استخدام المقياس اداة (مقياس) للتعرف على واقع الارشاد اذ وجدت الباحثة استخدام المقياس هو الاداة المناسبة لتحقيق اهداف البحث وقد اعتقدت الباحثة في بحثهن الحالي على اداة جاهزة وهي : مقياس (الجبوري ، عبيس : 2010) لـ (واقع الارشاد النفسي والتربوي).

- صلاحية الفقرة : لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس واقع الارشاد عرضت الفقرات بصورتها الاولية (ملحق رقم 1) على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (10) خبراء (ملحق رقم 2) ليبدي كل واحد منهم رايه في كل فقرة من حيث صلاحيتها في قياس واقع الارشاد النفسي والتربوي من وجهة نظر التدريسيين وقد ابدى المحكمون ملاحظاتهم حول الفقرات واقترحوا تعديل بعض الفقرات واعترضوا على صياغة بعضها لغويا ، وحصلت غالبية الفقرات على (90%-100%درجة اتفاق كما بين المحكمين تراوحت قيمتها .

طريقة تنفيذ البحث :

بعدما قامت الباحثة بعرض المقياس لمتغير البحث (واقع الارشاد) بصورته الاولية (ملحق رقم 1) على الخبراء والبالغ عددهم (10) (ملحق رقم 2) وتم من خلالها التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات للمقياس واعادة صياغتها بصورتها النهائية (استبانة واقع الارشاد (ملحق رقم 3) وايجاد الصدق الظاهري ، تم اختيار العينة عشوائيا وفق الطرقة التي تنسجم مع البحث من الاقسام الاربعة الاتية (اللغة العربية ،علم النفس ، علم الاجتماع ، الجغرافية) لكلا الجنسين (ذكور – اناث) حيث كان حجم العينة (60) (30) الذكور والاناث (30) من بعدها قامت الباحثة باجراء التطبيق النهائي على عينة البحث البالغ عددهم (60) استاذ واستاذة ، وتم توزيع الاستبانات على عينة البحث بعد ما وضع لهم كيفية الاجابة عنها بدقة وبصراحة من اجل الحصول على نتائج دقيقة تطابق اهداف البحث وبعد جمع الاستبانات من عينة البحث تم الحصول على عدد من الاستبانات والبالغة (60) استبانة من الاقسام المذكورة سلفا ولم تفقد اي استبانة من البحث الحالي .

بعض المؤشرات الاحصائية للقياس -

اولا : الصدق :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية والمقياس الصادق هو (المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من اجل قياسها (زهران ، 1977: ص 39).

وقد استعملت الباحثة اسلوب الصدق الظاهري لاستخراج صدق المقياس ويعد الصدق الظاهري احد انواع الصدق الذي يمكن اعتماده . ويتم التوصل اليه من خلال حكم المختصين على درجة الاختبار لسمة المراد قياسها وبما ان هذا الحكم قد يتصف

بالذاتية ، لذا يعطي المقياس الى اكثر من محكم لكي يتصف بالموضوعية وتقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال توافق درجات المحكمين .(جرادات واخرون ، د.ت : ص 77) .

وقد تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على عدد من الاساتذة المختصين (ملحق رقم 2) لبيان مدى قدرة المقياس على قياس واقع الارشاد النفسي والتربوي في كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين . وذلك بقبول الفقرات التي تحصل على نسبة موافقة (80%) فاكثر واستبعاد التي حصلت على نسبة موافقة اقل من (80%) وقد حصلت غالبية الفقرات على نسبة موافقة من قبل الاساتذة تتراوح بين (90%-100%) .

ثانيا : الثبات :

من شروط المقياس الجيد ان يمتاز بثبات عال ، ونعني بالثبات اتساق النتائج ((فهمي ، 1965: ص 30) .

وهناك طرائق عديدة تستخدم لايجاد الثبات ، وقد اعتمدت الباحثة استخدام طريق اعادة الاختبار)) .

• طريقة اعادة الاختبار:

تشير الى درجة اتساق القياسات المتحققة على اداة القياس من مرة لاخرى لدى اعادة التطبيق .(الشايب ، 2009: ص 105) .

ولايجاد مقياس واقع الارشاد في كلية الاداب جامعة القادسية بهذه الطريقة تم التطبيق على عينة مكونة من (60) استاذ واستاذة تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة من كلية (التربية (اللغة العربية ، علم النفس ، علم الاجتماع ، الجغرافية

وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني ، اذ بلغ معامل الثبات (82%) وهذا دل على ان معامل الثبات جيد .

الصورة النهائية لمقياس واقع الارشاد في كلية الآداب من وجهة نظر التدريسيين يتكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة وثلاثة بدائل ، هي : (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ، وباوزان هي (1،2،3) تبلغ اعلى درجة للمقياس (79) واقل درجة (42) ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين .

التطبيق النهائي :

طبقت الباحثة المقياس على العينة البالغة (60) استاذ واستاذة في كلية الاداب جامعة القادسية.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية : تم استخدام نظام الحقيبة الاقتصادية SPSS ومن اهم هذه الوسائل :

1- لقياس واقع الارشاد من وجهة نظر : (T-test) الاختبار التائي لعينة واحدة التدريسيين في كلية التربية .

2- لمعرفة دلالة (T– test) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين منتساويتين الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات في المقياس ولايجاد الفروق بين الذكور والاناث تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

3- معامل ارتباط بيرسون : لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، واستعمل ايضا لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار ..

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

(عرض النتائج ومناقشتها (على وفق أهداف البحث

تحققت اهداف البحث الحالي من خلال الاجراءات التي اتبعتها الباحثة في الفصل الثالث من هذا البحث ، وسنعمل على استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وكما يلي :

اولا : التعرف على واقع الارشاد في كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين

تحقق هذا الهدف بعد تطبيق الباحثة مقياس التعرف على واقع الارشاد في كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين على عينة البحث بلغت (60) تدريسيا وتدريسية في كلية الاداب وبعد تحليل النتائج اتضح ان متوسط الدرجات لدى جميع افراد العينة كان (57) والانحراف المعياري الكلي للعينة كان (88.63) علما ان المتوسط الفرضي كان (50) درجة ، وبعد اجراء المعالجة الاحصائية لاستخراج واقع الارشاد كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (5.57) علما ان القيمة الجدولية كانت (2) درجة وبدرجة حرية (59) درجة ، وكان مستوى الدلالة يساوي (0.05) والجدول)3) يوضح ذلك

(جدول (3

يوضح واقع الارشاد في كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة (
			محسوبة	جدولية	
مجموع الاساتذة	57	88.63	5.75	2	دالة
المجتمع	50	–			

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (88.63) اكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني ان هناك

فرقا ذو دلالة احصائية وعلية ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، اي ان نظرة التدريسيين لواقع الارشاد في كلية الاداب اكبر من متوسط افراد المجتمع نحو واقع الارشاد النفسي ، ومن خلال ذلك نستنتج ان وجهة نظر التدريسيين في كلية الاداب لواقع الارشاد النفسي وجهة نظر ايجابية ويرجع السبب في ذلك الى ان التدريسيين قد تعلموا الكثير من الاتجاهات والقيم والمبادىء الايجابية من خلال الجو الاجتماعي الذي يعيشوه في الجامعة ومااكدت عليه النظرية السلوكية والتي ترى بان معظم خبرات الانسان هي خبرات مكتسبة ومتعلمة يكتسبها الفرد من خلال البيئة التي يعيش فيها .

واخيرا فقد اتفقت النتائج للبحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة اللامي 1995 ، ودراسة جيمس 1980 ، والتي ترى ان الخدمة الارشادية هي خدمة ضرورية للطالب الجامعي .

ثانيا : التعرف على واقع الارشاد النفسي في كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين تبعا لمتغير الجنس :

بعد تطبيق مقياس واقع الارشاد النفسي في كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين على عينة تكونت من (60) تدريسيا وتدرسيية بواقع (30) تدريسي و(30) تدريسيية وذلك للتعرف على طبيعة الفروق بين كلا الجنسين ، حيث اتضح بعد تحليل النتائج ان متوسط الذكور (75.36) درجة ، والانحراف المعياري (135.84) درجة ، فيما كان متوسط الاناث (56.63) درجة ، والانحراف المعياري (87.19) درجة وعند معرفة دلالة الفروق في متوسط هذه الدرجات بين الذكور والاناث ، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.26) وهي اقل بكثير من القيمة الجدولية التي تساوي (2) وبدرجة حرية (28) والجدول ادناه يوضح ذلك .

(جدول (4

يوضح التعرف على واقع الارشاد النفسي في كلية الاداب من وجهة نظر التندريسيين تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة (0.05)
			محسوبة	جدولية	
الذكور	57.36	135.84	0.26	2	غير دالة
الاناث	56.63	87.19			

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اقل بكثير من القيمة الجدولية ، اي لم تكن فروقا ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في النظرة لواقع الارشاد النفسي في كلية الاداب ، ويرجع السبب في ذلك الى ان الافراد سواء كانوا (ذكورا او اناثا) ينتمون الى مجتمع واحد تسود فيه القيم والاتجاهات والمبادىء نفسها حيث كلا الجنسين (تدريسيا وتدريسية) قد اكتبوا المبادىء والقيم والاتجاهات نفسها من خلال الاطار الاجتماعي الذي يعيشون فيه والذي يمثل الجامعة . واخيرا اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات ومنها دراسة اللامي 1995 ودراسة العلي 1998.

التوصيات والمقترحات

أولا : التوصيات

توصي الباحثة استنادا إلى نتائج البحث الحالي بما يلي :

1- وجوب معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية اليت يعانون منها الطلبة والتي تؤثر على المستوى العلمي والتحصيلي لهم .

2- توجيه البحث العلمي الى خدمة الطالب الجامعي ، ورعايته من خلال انجاز برامج ارشادية نفسية وتربوية متخصصة بشريحة الطلبة الجامعيين .

3- تنمية الوعي الجماهيري من خلال وسائل اعلام مختلفة حول اهمية دور الارشاد النفسي والتربوي

4- ابراز دور الطلبة الجامعيين ومدى قدرتهم على المساهمة الفاعلة في بناء وتطوير المجتمع .

ثانيا : المقترحات

1- اجراء دراسة بواقع الارشاد النفسي والتربوي في اماكن اخرى كدوائر الاصلاح ودور الايتام وغيرها .

2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى في محافظات العراق .

3- اجراء دراسة بواقع الارشاد النفسي والتربوي من وجهة نظر التدريسيين ، لدى فئات اجتماعية اخرى كالموظفين والمعلمين .

المصادر

أولا : المصادر العربية

- **القران الكريم**

1- ابو عطية ، سهام درويش ، 1988 : مبادى الارشاد النفسي ، دار القلم ، الكويت .

2- ابو علام ، رجاء محمود وشريف ، نادية ، 1988، دراسة في التحليل العاملي لابعاد اختبار الشخصية العاملي على عينة من طلبة جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (21) المجلة (6) ، جامعة الكويت .

3- الاحرش ، يوسف واخرون ، 2002 : المدخل الى التربية والارشاد النفسي ، دار الكتب الوطنية ، وطبعة الوحدة العربية ، بنغازي ، ليبيا ، الزاوية .

4- باترسون ، س ، هـ ، 1981: نظريات الارشاد والعلاج النفسي ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، القسم الاول ، دار العلم ، الكويت .

5- باقر ، صباح واخرون ، 1976: المشكلات الارشادية ، وطبعة دار السلام ، بغداد .

6- البكر ، محمد احمد محمد ، 1988: دراسة مقارنة في المشكلات التي يواجهها طلبة المدارس المتوسطة المشمولة وغير المشمولة بالارشاد التربوي والتوجيه المهني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

7- جرادات ، عز واخرون ، (د.ت): مبادىء القياس والتقويم ، ط 3، المكتبة التربوية المعاصرة ، عمان .

8- الجمل ، نجاح يعقوب ، 1976: الحياة الطلابية ، واوجه نشاطهم ، رسالة المعلم ، مجلة تربوية وثقافية ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن .

9- الجنابي ، يحيى داود سلمان ، 1992: بناء برنامج الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .

10- جلال ، سعد ، 1967: التوجيه التربوي ، والنفسي والمهني ، دار المعارف ، القاهرة .

11- حسين ، طه عبد العظيم ، 2004 الارشاد النفسي ، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع .

12- الخالدي ، امل ابراهيم ، 2012 : اساسيات الارشاد والصحة النفسية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

13- الخواجا ، عبد الفتاح محمد سعيد ، 2002: الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، مسؤوليات وواجبات ، دليل الاباء والمرشدين ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

14- الخطيب ، جمال ، 1995 : تعديل السلوك الانساني ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان .

15- الداهري ، صالح حسين احمد ، 2001: مشكلات الطلبة في المراحل الاعدادية وحاجاتهم الارشادية في دولة الامارات العربية المتحدة (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية المعلمين ، العدد(27) ، بغداد.

16- ---------- ، 2005 : علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة ، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع ، بغداد .

17- الدوسري ، صالح جاسم ، 1985: الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد ، رسالة الخليج العربي ، السنة الخامسة ، العدد (15).

18- الدهلكي ، حميد محمود سبتي ، 1995: الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الاعدادية في بعض المناطق الريفية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .

19- الروسان ، فاروق ،2000: تعديل وبناء السلوك الانساني ، دار الفكر للطباعة والنشر .

20- ربيع ، هادي مشعان : الارشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ، ط 1، 2005 ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .

21- زهران ، حامد عبد السلام ، 1974 : علم النفس الاجتماعي ، ط 3، عالم الكتب ، القاهرة .

22- ---------- 1977 : القاهرة ، عالم الكتاب الاجتماعي النفس علم .

23- ---------- 1980 : القاهرة ، عالم الكتب ، 1ط ، والارشاد النفسي التوجيه .

24- ---------- 1987 : القاهرة ، عالم الكتب ، 2ط ، والارشاد النفسي التوجيه .

25- السيد ، عبد الحليم محمود ، 1979: علم النفس الاجتماعي والاعلام ، ط 1 ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .

26- استيور ، ج (د.ت) ، التوجيه المهني ، ترجمة خالد الصوفي ، مكتبة الشرق ، حلب ، سوريا .

27- الشايب ، عبد الحافظ ، 2009: اسس البحث التربوي ، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

28- العزة ، سعيد حسين وعبد الهادي جودة ، 1999: نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، مكتبة دار الثقافة والنشر ، عمان .

29- العلي ، ماجد هليل شغيدل ، 1998 : بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولى في كلية العلوم جامعة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

30- عيد ، محمد ابراهيم ، 2005 : مقدمة في الارشاد النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

31- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، 1974: دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت .

32- فهمي ، مصطفى ، ومحمد علي الكطان ، 1977: علم النفس الاجتماعي ، دراسات نظرية وتطبيقات عملية ، ط 2، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

33- القاضي ، يوسف مصطفى واخرون ، 1981: الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار المريخ .

34- القذافي ، رمضان محمد ، 1992: التوجيه والارشاد النفسي ، ط 1، دار الرواد ، طرابلس ، ليبيا .

35- اللامي ، نشعة كريم عذاب ، 1995: بناء برنامج ارشادي لمعالجة مشكلات التوافق المدرسي لدى طلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

36- المعروف ، صبحي عبد اللطيف ، 1986: نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

37- مغاريوس ،صموئيل ، 1970: مشكلات الصحة النفسية في الدول النامية ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .

38- هنا ، عطية محمود ، 1959: التوجيه التربوي والمهني ، مكتبة النهضة المصرية ،. القاهرة

ثانيا : المصادر الأجنبية :

1- Golver , W.C (1975) Selebed effect of individual and group Counseling on disadvantaged elementary pupils D.A.I .Vo1.34(1A).

2- James .S .(1980) Education for the working citizens . McGraw –Hill , New York .

3- Mayes , G. Alice (1982) V . and MC conatha , Jasming " surveying student needs" A meens of Evoluting students service , Journal of collage students personal , V .23 , N.6.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد والتوجيه التربوي

المقياس بصيغته الاولية المقدم للسادة الخبراء

الاستاذ الفاضل : المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (واقع الارشاد النفسي والتربوي في كلية الاداب من وجهة نظر التدريسيين)

وقد تبنت الباحثة مقياس (الجبوري ، عبيس :2010) اللذان يتبنيان تعريف (حسين ،2004) للارشاد النفسي هو (مدى مساهمة الارشاد النفسي في مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويتحدث عنه ما لديه من امكانات وقدرات ويعمل على استخدام وتوظيف هذه الامكانات بشكل افضل وذلك بمساعدة المرشد مما يسهم في تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق النفسي).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال اختصاصكم ترجوا الباحثة قراءة فقرات المقياس ووضع علامة ( ) تحت حقل صالحة اذا كانت صالحة ووضع نفس العلامة تحت الحقل غير صالحة اذا كانت غير صالحة ، واجراء تعديل للمقياس ان تطلب ذلك ، على ان بدائل الاجابة اربعة هي (موافق جدا، موافق ، غير موافق) .

مع الشكر والتقدير

الباحثة

فاطمة حيدر عبد العباس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1-	تعزيز حالات الصبر للتغلب على المشكلات الدراسية			
2-	معالجة بعض حالات الاضطراب السلوكي			

3-	مساعدة الطلاب على تكوين اتجاه سليم نحو العمل			
4-	يعمل على زيادة الجراة الادبية للطلاب			
5-	العمل على مساعدة الطلاب وارشادهم في امور حياتهم			
6-	مساعدة الطلاب على ادراك حاجات الجماعة			
7-	ينمي القدرة على ضبط النفس والسلوك			
8-	يعمل على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة للطلاب			
9-	يخفف من سلوك المزاج والاثارة والاعجاب لدى الطلاب			
10-	يقدم للطلاب معالجات تربوية للمشكلة لبيان المادة الدراسية في الامتحان			
11-	يعمل على تفهم رغبات الطلاب واحتياجاتهم ومساعدتهم على اشباعها			
12-	يخفض من القلق الناشيء عن الامتحانات المفاجئة			
13-	يساعد على تخلص الطالب من الشعور بالياس			
14-	يشجع على اتاحة الفرصة للطلاب			

	للتعبير عن ارائهم			
15-	يساعد على التغلب على الشعور بالياس			
16-	يساعد على تخفيض الشعور بالملل			
17-	زيادة حب الدافع المعرفي والاستطلاع			
18-	يعمل على خفض قلق المستقبل لدى الطلاب			
19-	يهيىء جو من الثقة والاتصال المفتوح			
20-	مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية			
21-	مساعدة الطلاب على تقبل قدراتهم الجسمية وشكلهم الخارجي			
22-	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستيعاب المادة الدراسية			
23-	يعمل على خفض التعصب الديني			
24-	يشجع الطلاب على المسابقات والدورات الثقافية			
25-	الحد من التغيب عن الدوام			
26-	استشارة دافعية الطلاب نحو التعلم			
27-	يعمل على تخفيض الضغوط الدراسية التي يعاني منها الطلاب			
28-	مساعدة الطلاب على مواجهة			

	الصعوبات والمشكلات			
29-	معالجة الاسباب التي تؤدي الى شرود الذهن			
30-	يعمل على خفض التعصب (العرقي (القومي			
31-	تعزيز حالات الصبر بالتغلب على المشكلات الدراسية			
32-	التغلب على مشكلة الرسوب في المراحل الدراسية			
33-	مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية			

(ملحق رقم (2

اسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1-	م.د راضي حسن عبيد	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
2-	أ.م .د وداد مهدي محمد	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
3-	م. د كهرمان هادي عودة	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
4-	م.م امل عبد الحسن علوان	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
5-	م. حلا يحيى عباس	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
6-	م.م شروق كاظم جبار	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
7-	م. م سهام كاظم مطلق	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
8-	م. د مهند علي نعمة	كلية التربية للبنات / جامعة القادسية

بسم اله الرحمن الرحيم

(ملحق رقم (3

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية التربية للبنات

قسم الارشاد والتوجيه التربوي

م/ مقياس

عزيزي الاستاذ المحترم

عزيزتي الاستاذة المحترمة

.... تحية طيبة

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات نرجو قراءتها بدقة والاجابة عنها وذلك بوضع اشارة ( ) تحت البديل الذي تجده مناسب لحالتك لذا يرجى الاجابة على جميع الفقرات على انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .

على ان اجابتك هي لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم

مع فائق الشكر والتقدير .

النوع : ذكر أنثى

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
ت	مساعدة الطلبة على التخلص من المشكلات التي تواجههم			

الباحثة

فاطمة حيدر عبد العباس

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
1-	تعزيز حالات الثقة بالنفس والتغلب على المشكلات الدراسية			
2-	معالجة بعض حالات الاضطراب			

	السلوكي			
3-	مساعدة الطلبة على تكوين اتجاه سليم حو العمل			
4-	يعمل على زيادة الجرأة الادبية للطلبة			
5-	العمل على مساعدة الطلبة وارشادهم في امور حياتهم الخاصة			
6-	مساعدة الطلبة على ادراك حاجات الاخرين			
7-	ينمي القدرة على ضبط النفس والسلوك			
8-	يعمل على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة للطلبة			
9-	يخفف من سلوك المزاج والاثارة والاعجاب لدى الطلاب			
10-	يقدم للطلاب معالجات تربوية للمشكلة لبيان نسيان المادة الدراسية في الامتحان			
11-	يعمل على تفهم رغبات الطلاب واحتياجاتهم ومساعدتهم على اشباعها			
12-	يخفض من القلق الناشىء عن الامتحانات المفاجئة			
13-	يساعد على تخلص الطالب من			

	الشعور باليأس			
14-	يشجع على اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم			
15-	يساعد على تخفيض الشعور بالملل			
16-	زيادة حب الدافع المعرفي والاستطلاع			
17-	يعمل على خفض قلق المستقبل لدى الطلاب			
18-	يهيىء جو من الثقة والاتصال المفتوح			
19-	مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية			
20-	مساعدة الطلاب على تقبل قدراتهم الجسمية وشكلهم الخارجي			
21-	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستيعاب المادة الدراسية			
22-	يعمل على خفض التعصب الديني			
23-	يشجع الطلاب على المسابقات والدورات الثقافية			
24-	الحد من التغيب عن الدوام			
25-	استشارة دافعية الطلاب نحو التعلم			
26-	يعمل على تخفيض الضغوط الدراسية التي يعاني منها الطلاب			
27-	مساعدة الطلاب على مواجهة			

	الصعوبات والمشكلات			
28-	معالجة الاسباب التي تؤدي الى شرود الذهن			
29-	تعزيز حالات الصبر بالتغلب على المشكلات الدراسية			
30-	التغلب على مشكلة الرسوب في المراحل الدراسية			